

بحار الأنوار

[219] 36 - الدر النظيم: باسناده عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قد سجد خمس سجرات بلا ركوع، فقلت: يا رسول الله سجود بلا ركوع؟ فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: نعم، أتاني جبرئيل عليه السلام فقال لي: يا محمد إن الله عز وجل يحب عليا فسجدت ورفعت رأسي فقال لي: إن الله عز وجل يحب فاطمة فسجدت ورفعت رأسي، فقال لي: إن الله يحب الحسن فسجدت ورفعت رأسي، فقال لي: إن الله يحب الحسين، فسجدت ورفعت رأسي، فقال لي: إن الله يحب من أحبهم فسجدت ورفعت رأسي. 37 - العيون: في خبر رجاء بن أبي الضحاك: إن الرضا عليه السلام كان يسجد بعد الفراغ من تعقيب الظهر سجدة يقول فيها مائة مرة: شكرًا، وبعد الفراغ من تعقيب العصر سجدة يقول فيها مائة مرة حمداً، وكان يسجد بعد تعقيب المغرب وبعد تعقيب العشاء وكان إذا أصبح صلى الغداة فإذا سلم جلس في مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبر الله ويهمل، ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة يبقى فيها حتى يتعالى النهار (1). 38 - مشكاة الأنوار: نقلا من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سجد سجدة ليشكر نعمة وهو متوضئ كتب الله له عشر حسنات، ومحى عنه عشر خطيئات عظام (2). وعنه عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله مع أصحابه إذا سجد فأطال السجود حتى طنوا أنه.. ثم رفع رأسه فقل: يا رسول الله لقد أطلت السجود حتى طننا أنك.. مما ذاك؟ فقال: أتاني جبرئيل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: إني لن أسؤك فيمن والاك من أمتك، ولن أقضي على مؤمن قضاء ساءه أو سره ذلك إلا وهو خير له، قال عليه السلام: فلم يكن عندي مال فأصدق به، ولا مملوك فأعتقه، فسجدت وشكرته وحمدته على ذلك (3). (1) عيون الأخبار ج 2 ص 180 - 182 متفرقا. (2 - 3) مشكاة الأنوار ص 29.